البيت الأبيض يحقق في أخطر "انتهاك لصلاحيات الرئاسة" بالتاريخ الأميركي



امر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفتح تحقيق للاشتباه بأنّ مستشارين لسلفه جو بايدن "تآمروا" للتستّر على "الحالة العقلية" للرئيس الديموقراطي والاستيلاء على صلاحياته، في خطوة سارع الأخير للتنديد بها وتسخيفها.

وقالت الرئاسة الأميركية في بيان إنّ:"ترامب كلّف محامي البيت الأبيض التحقيق، ضمن حدود القانون، بشأن ما إذا كان بعض الأفراد قد تآمروا للكذب على الرأي العام بشأن الحالة العقلية لبايدن، وممارسة صلاحيات الرئيس ومسؤولياته خلافا للدستور".

وشدّد ترامب على أنّه:"يتّضح بشكل متزايد أنّ مستشارين سابقين للرئيس بايدن استولوا على سلطة التوقيع الرئاسية من خلال استخدام نظام توقيع آلي".

وأضاف أنّ، هذه المؤامرة تُمثّل واحدة من أخطر الفضائح وأكثرها إثارة للقلق في التاريخ الأميركي.

واعتبر الرئيس الجمهوري أنّ:"مثل هكذا أفعال، إذا ما ثبتت صحّتها، ستؤثر على قانونية وصحة العديد من القرارات التي صدرت بتوقيع سلفه الديموقراطي".

وبالنسبة لترامب فإنّ التحقيق الذي أمر بإجرائه ينبغي أن يحدّد أيضا الوثائق التي استُخدم فيها التوقيع الآلي"، وبخاصة قرارات العفو والأوامر التنفيذية.

ولكنّ ردّ بايدن لم يتأخّر، إذ سارع الرئيس السابق إلى التنديد بقرار سلفه، معتبرا المزاعم والاتهامات التي ساقها "سخيفة وكاذبة".

وقال بايدن في بيان:"دعوني أوضح، أنا من اتّخذ القرارات خلال رئاستي. أنا من اتّخذ القرارات المتعلقة بالعفو والأوامر التنفيذية والتشريعات والإعلانات.
أيُّ تلميح إلى أنّني لم أفعل ذلك هو أمر سخيف وكاذب".